

الدر المنثور

أبي كبشة فوا : ما هو بشعر ولا بسحر ولا بهذي من الجنون وإن قوله : لمن كلام ا .
فلما سمع النفر من قریش ائتمروا وقالوا : وا : لئن صبا الوليد لتصبأن قریش فلما سمع
بذلك أبوجهل قال : وا : أنا أكفيكم شأنه .
فانطلق حتى دخل عليه بيته .
فقال للوليد : ألم تر قومك قد جمعوا لك الصدقة ؟ فقال : ألت أكثرهم مالا وولدا فقال
له أبو جهل : يتحئون أنك إنما تدخل على ابن أبي قحافة لتصيب من طعامه .
فقال الوليد : تحدث بهذا عشيرتي فوا : لا أقرب ابن أبي قحافة ولا عمر ولا ابن أبي كبشة
وما قوله : إلا سحر يؤثر فأنزل ا : ذرني ومن خلقت وحيدا إلى قوله : لا تبقي ولا تذر .
وأخرج ابن جرير وهناد بن السري في الزهد وعبد بن حميد عن ابن عباس عنيدا قال : جودا .
وأخرج أحمد وابن المنذر والترمذي وابن أبي الدنيا في صفة النار وابن جرير وابن أبي
حاتم وابن حبان والحاكم وصححه والبيهقي في البعث عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى ا
عليه وآله قال : الصعود جبل في النار يصعد فيه الكافر سبعين خريفا ثم يهوي وهو كذلك
فيه أبدا .
وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور والفريابي وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا وابن المنذر
والطبراني وابن مردويه والبيهقي من وجه آخر عن أبي سعيد قال : إن صعودا صخرة في جهنم
إذا وضعوا أيديهم عليها ذابت فإذا رفعوها عادت واقتحامها فك رقبة أو إطعام في يوم ذي
مسغبة سورة البلد الآية 14 .
وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : صعود صخرة في جهنم يسحب عليها الكافر على وجهه
النار .
وأخرج ابن المنذر من طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله : سأرهقه صعودا قال : جبل في
النار .
وأخرج عبد بن حميد عن الحسن في قوله : صعودا قال : جبلا في جهنم .
وأخرج عبد بن حميد عن الضحاك سأرهقه صعودا قال : صخرة ملساء في جهنم يكلفون الصعود
عليها